

31 خطبة الاستسقاء 10 - 20 - 3341 الشيخ عبد الرزاق

البدره

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الولي الحميد. الغني المجيد ما يشاء ويفعل ما يريد. يعطي ويمنع. ويخفض ويرفع ويقطف منكم ويبسط ويعز ويذل وما
ربك بظلام للعبيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ايمان واخلاص - [00:00:00](#)
توحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله. خير الوري واشرف عبيدا صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها
المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واستغفروه وتوبوا اليه - [00:00:40](#)
ان من اتقى الله وقاه ومن استغفره هداه واجتباه. ومن تاب اليه كفاه ووقاه واعلموا ايها المؤمنون انكم فقراء الى الله تبارك وتعالى لا
غنى لكم عنه طرفة عين. والله عز وجل غني عن العباد. وعن - [00:01:10](#)
من طاعاتهم واستغفارهم وذكركم وشكرهم وجميع اعمالهم. يا ايها ناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. عباد الله وفي
خضم ملهيات هذه الحياة الدنيا وشواغلها وصوارفها المتعددة قد يغفل الانسان عن ذكر الله عز وجل. وعن الاستغفار - [00:01:40](#)
الانابة الى العزيز الغفار. فيبتلي جل وعلا عباده. بانواع من الابتلاءات لينيبوا الى الله عز وجل وليقبلوا عليه. وليمدوا ايديهم سائلين
وهو جل وعلا لا يخيب من دعاه. ولا يرد من ناداه وهو القائل - [00:02:20](#)
جل في علاه واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ايها
المؤمنون تعلمون حاجة البلاد وحاجة الارض والبهائم والزروع وحاجة الناس الى الامطار ونزول الغيث. لا سيما وقد تأخرت -
[00:02:50](#)
الامطار وتأخر نزولها واشتدت الحاجة. فالارض مقحطة والقفار يابسة والماشية متضررة والزروع متضررة والحاجة شديدة وماسة
ولا كاشف لذلك الا الله تبارك وتعالى فهو عز وجل كاشف الكربات ومغيث الملهوفين. ومعطي المحتاجين - [00:03:30](#)
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون. ايها المؤمنون والغيث لا ينزله ان الله
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - [00:04:10](#)
وهو الولي الحميد. يقول جل وعلا افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ والمزن فلا ينزل الغيث الا
الله. فما احوج العباد الى الاقبال على الله صادقين - [00:04:40](#)
منيبين ملحين يرجون رحمته ويخافون عذابه. ايها المؤمنون وثمة غيثا عظيما لا ينزلها الا الله تبارك وتعالى وكل منهما مرتبط
بالاخر. الاول وهو الاجل والاعظم. غياث القلوب بالوحي المنزل من رب العالمين. وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح - [00:05:10](#)
امين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين لا حياة للقلوب ولا صلاح الا بهذا الغيث وحي الله المنزل وكلامه معظم الذي لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - [00:05:50](#)
والنوع الاخر هو غياث الارض بالماء. وقد ذكر الله عز وجل هذين الغيثين ذكرا متواليا في مواضع من كتابه. ومن ذلك قول الله عز
وجل الم بأن للذين امنوا ان تخشى قلوبهم لذكر الله. لذكر الله وما نزل من - [00:06:20](#)
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. نعم ايها المؤمنون - [00:06:50](#)

انها اية ما اعظمها واجلها. فكما ان الله جل وعلا يحيي الارض الميتة ميته بالماء فاذا نزل عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج فهو كذلك جل وعلا يحيي القلوب الميتة بالوحي. فلا حياة للقلوب ولا - [00:07:20](#)

الصلاة ولا زكاء ولا فلاح الا بوحي الله تبارك وتعالى. فاذا صلحت حال الناس وزكت قلوبهم وطابت اعمالهم بصلتهم بوحي الله وكلامه فرج الله همومهم ونفس كرباتهم واغاثهم بالماء وبجميع - [00:07:50](#)

وبالخيرات فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء مدرارا ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم قم انهارا ايها المؤمنون ما احوجنا اي والله ان نحاسب انفسنا في هذه الساعة نقبل على ربنا بالدعاء. سائلين راجين ان نحاسب انفسنا - [00:08:20](#)

في حالنا مع وحي الله وكلامه وتنزيله هل نحن مقبلون عليه؟ علما وعملا قياما وتطبيقا امتثالاً؟ ام اننا مفرطون؟ ان العبد ايها المؤمنون اذا اقبل على الله وعلى وحي الله وكلامه واصلح نفسه بالوحي المنزل - [00:09:00](#)

صلحت احواله كلها؟ نعم ما احوجنا الى محاسبة انفسنا؟ والتوبة يا ربنا والانابة الى الهنا وخالقنا وسيدنا ومولانا. ما احوجنا عباد الله الى ان نتوب الى الله الى ان نفتقر الى الله الى ان نذل بين يدي الله - [00:09:30](#)

الى ان نعظم الرجاء فيما عند الله الى ان نكون صادقين في دعائنا لله. الى ان حقا منيبين الى الله كلما عظم افتقارنا الى الله عز وجل. وذلنا بين لديه وعظم رجاؤنا فيما عنده. فانه عز وجل يعطي العطاء الجزيل - [00:10:00](#)

ويمن بالمن العظيم ويتفضل بالتفضل الكبير عز وجل. لا تتعاضمه يسألها ولا حاجة ان يعطيها جل في علاه. فاخبروا ايها المؤمنون على الله بلا يأس ولا قنوط بل بصدق مع الله عز وجل وعظيم رجاء فيما عنده. اقبلوا على الله - [00:10:30](#)

عز وجل بالدعاء والسؤال وارفعوا ايديكم سائلين. متذكرين قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله حيي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين. اللهم يا ربنا - [00:11:00](#)

ويا الهنا ويا سيدنا ويا مولانا تعلم ضعفنا وتعلم ذلنا وتعلم افتقارنا. واننا يا الهنا لا غنى لنا عنك طرفة عين وانت الغني الحميد. القوي المتين. العظيم المجيد. العليم الكريم الرحيم المحسن المعطي الجواد المنان. انت الهنا الذي - [00:11:30](#)

بيدك ازمة الامور ومقاييد السماوات والارض بيدك العطاء والمنع والخفظ والعز والذل والقبض والبسط لا اله الا انت لا شريك لك ولا لك ولا نظير لك ولا مثل لك. انت الاله الحق وانت العظيم المجيد وانت الكريم - [00:12:10](#)

حليم وانت المحسن الجواد. اللهم انا نتوسل اليك الهنا باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت انت ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين انت الكريم الحليم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا سؤال الفقير الدليل سؤالك - [00:12:40](#)

عن عبدالفقير سؤال الراجي الطامع فيما عندك يا الله. اللهم فلا تردنا خائبين. اللهم ثم لا تردنا خائبين اللهم لا تردنا خائبين. اللهم ايدينا اليك مدت ودعواتنا اليك وانت الله لا اله الا انت لا ترد من سألك وناداك وطمع فيما عندك - [00:13:10](#)

اللهم فلا تردنا خائبين. اللهم فلا تردنا خائبين. اما فمن الذي يعطينا وان طردتنا فمن الذي يؤويننا؟ اللهم لا منجى ولا انجى منك الا اليه انت رجاؤنا وانت املنا وانت غياثنا اليك المفزع واليك - [00:13:40](#)

كالمفر اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرتنا ولا تؤثر علينا اللهم يا ربنا اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغث قلوبنا بالايمان - [00:14:10](#)

زارنا بالمطر اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئاً مريئاً صفاً طيباً نافعا غير ضار عاجلاً غير آجل. اللهم ابعث عن قلوبنا قنوطهم - [00:14:40](#)

ويأسها اللهم قوي رجائنا بك وذلنا بين يديك وطمعنا فيما عندك ولا تردنا الى خائبين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من اليائسين - [00:15:10](#)

اغث البلاد واغث العباد. اللهم ارحم عبادك وبلادك وبهائمك وانزل اله الحق اللهم انزل رحمتك الى الحق انت الولي الحميد وانت الغني المجيد. لا اله الا انت اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم - [00:15:40](#)

ثم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا نستغفر الله
العلي العظيم ونتوب اليه نستغفر الله العلي العظيم ونتوب اليه. 00:16:10
اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت
المقدم وانت المؤخر - 00:16:40

لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجنه اوله واخره سره اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين وتقبل دعاء الداعين ورجاء الراجين - 00:17:00
مع طامعين ولا تردنا الهنا خائبين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم فاغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك
وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:17:30